



اقرأ في العدد 29 من صحيفة إنسان

عوالم التصوف وتجليات الروح بقلم : سامي إبراهيم 5	الأنثى والاجتماع .. بقلم : نصره الأعرج 4	هل ستصبح دولة أدلب؟ بقلم : مصطفى طه باشا 3
التطرف ٢ .. بقلم : أسماء عوض 8	إلى أين نسير؟ بقلم : معتز العلقمي 6	مصر لن تركع .. بقلم : هادي حاج قاسم 7
تفيض في آباري .. بقلم : ريم سليمان الخش 14	التمثيل السياسي .. بقلم : محمود الراشد 10	أكتوبرية بامتياز .. بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

أ. نصرة الأعرج

د. ريم سليمان الخش

أ. دينا الزيتاوي

أ. عبد القادر زرنيج

أ. د. سامي محمود إبراهيم

أ. محمد العلي

أ. هادي حاج قاسم

د. فرج الخاصكي

أ. دعاء سراج باشي

أ. هبة أبو زيد

أ. أسماء عوض

أ. هبة صالح رزق

أ. نيرمين الدادة

أ. جمال الأغبري

أ. ابتسام القحطاني

أ. ندى دخل الله

أ. محمد الساري

أ. مروة سعيد

أ. سارة رجاوي

أ. زينب الجهني

أ. منى أحمد

أ. معتز العلقمي

أ. فرج حرب

الكاتبة السورية :

الشاعرة السورية :

الكاتبة الأردنية :

الأديب السوري :

الكاتب العراقي :

الكاتب السوري :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة السورية :

الكاتب العماني :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة الفلسطينية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة المصرية :

الكاتب اليمني :

الكاتبة السورية :

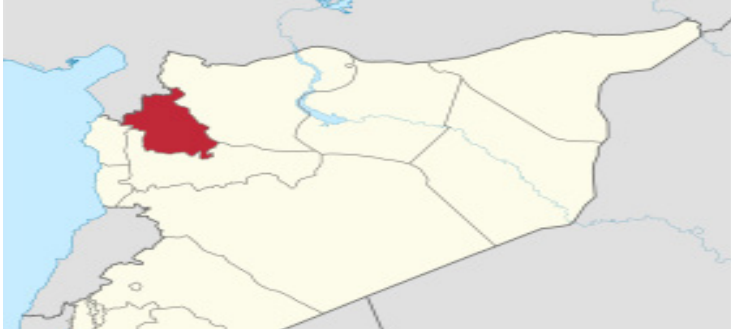
للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني



insan.magazasi@gmail.com

هل ستصبح دولة ادلب؟

أ. مصطفى طه باشا



ترك منطقة حرة غير تابعة لسلطة أحد، كي تبقى الفوضى والغوغاءية هي السائدة فيها، ففي حال استقرارها سيفقدون امتيازاتهم بالمنطقة، وسيتم تحجيم تدخلهم وقطع أيديهم عنها، وهذا الأمر لا تريده كل الدول الكبرى، فمصالحهم هي بقاء الحرب والدمار والقتل كي تسود خططهم ومشاريعهم في أي منطقة بالعالم لهم مصالح فيها. ادلب لن تصبح دولة مستقلة في الوقت الراهن، ولن تستقر الأوضاع فيها طالما يد الغرب متغلغة في أرجائها وتسيطر على فصائلها العسكرية والقادة السياسيين فيها وبالمعارضة السورية، ولا ننسى دور الهيئات الدينية التي أتت باسم الدين إليها ولا تزال تسيطر وتتحكم بالشعب وهي التي تسمح للعالم بتوجيهه الضربات العسكرية تحت مظلة محاربة الإرهاب، فهي أتت لتشويه صورة الثورة والمعارضة ولتغيير مسار سير الشعب، وقد نجحت بذلك حتى الآن. لا بد في النهاية من طرح هذا السؤال، هل ستبقى الأوضاع كما هي أم ستتغير المعطيات في المستقبل القريب بالنسبة لمنطقة ادلب؟

طالت وتشعبت مسألة الشمال السوري، ونقصد ادلب التي يسيطر عليها أكثر من فيصل عسكري وسياسي واقتصادي وخدمي، ولم يكشف مصيرها حتى الآن، فالنظام يتقدم يومياً باتجاه الشمال السوري في حرب مفتوحة أعلنها منذ أشهر لاستعادة ادلب من قبضة المعارضة السورية التي تتخبط يمينا ويسارا، في محاولة لضرب الصفوف ولم شمل القيادات وتدارك الأخطاء لمواجهة النظام، والذي يعتبر منظم الصفوف وصاحب خطة ووجهة واضحة، إذا ما قمنا بمقارنة حال المعارضة السياسية والعسكرية، وترافقت حملة النظام بالقصف الدامي والعنيف والذي طال مئات القرى في ريف ادلب للضغط على المعارضة السورية عسكرياً وسياسياً. الأوساط السياسية الدولية شجبت الحملة الأخيرة للنظام السوري على ادلب، والتي تعتبر دامية وشرسة بحق المدنيين في ادلب، فقد نتج عنها مئات الشهداء وآلاف الجرحى ومئات آلاف النازحين والمشردين، الذين هربوا من شدة القصف والدمار والقتل إلى مناطق أقل خطراً، ولكن أشد ضراوة وقسوة من حيث الخدمات والمعيشة. يتساءل الشعب كل يوم؛ لماذا لا يعلنون عن استقلال دولة ادلب أو عن قيام إقليم مستقل أو إنشاء دولة مستقلة لها قوانينها وسلطاتها وسيادتها؟ بكل بساطة لا يريدون استقرار المنطقة بل يريدون منطقة توتر دائمة، وأيضاً

الأنثى والاجتمع..

أ. نصره الأعرج



عندما نظرت إليها، كانت طفلي التي منحني قوة الكون برويتها كانت مغمضة العينين، نحيلة جدا، وصغيرة الحجم، لفت بقطعة قماش وركلت بسرير يجاور سريرى، لم نحظى حتى بنظرة من أبيها، رغم الخوف المنتظر مما سيقوله لي، والمجهول الذي ينتظرنى منه رغم كل ذلك، انتابني شعور غريب لم أشعر به من قبل شعور ممزوج بالبكاء وقهر وسعادة بقدر سعادتى شعرت بالرعب، فقد كنت الطفلة التي أنجبت طفلة لم أسمع حينها إلا بكاء صوت أمي وهي تقول معترّة ياعيني طول حياتها معترّة، لكنى كنت سعيدة قوية انتظر الآتي برضى، فأنا المرأة التي لم تتجاوز الرابعة عشر انجبت طفلة أجمل و أشجع من أمي.

أذكر هذا اليوم جيدا، لم أستطع نسيانه، كان يوم شتوي قاس و صوت الريح يشبه الزئير عندما وضعوا قطعة مني بين ذراعي بعد إفاقتي من غيبوبة دامت ثلاثة أيام، كان يوما عصيبا مؤلما بمفترق حياتي فانا الزوجة الثالثة لذكر يكره اسم الأنثى فوهبه الله بإحدى عشر طفلة من نساءه السابقات فكان للقدر مشيئة بي فأكون له المرأة التي يأمل أن تلد له ذكره المنتظر حينها لم أكن أعلم معنى الأمومة. كان كل أمني أن أرى المضغة التي تكونت بأحشائي و كبرت بدمي. في تلك اللحظة لم أكن أدرك حجم الكارثة التي ستحل بي إن وضعتها أنثى. كنت جل ما أتمناه رؤية ذلك المخلوق الكائن الصغير الذي قذفه القدر إلي في مستنقع وحشي قذر، كنت مرهقة

عوائم التصوف وتجليات الروح ٢

أ. د. سامي محمود إبراهيم
أ. وليد خالد الجيلي

من ناحيته كينونة انطولوجيا، فالإنسان بفطرته يجب الاعتكاف في الحالات الاعتيادية هرباً من صعوبات الحياة وظلمها. وفي خضم هذا الضياع يكشف الصوفي لكل شيء معنى، ويغدو اللفظ معنى أولاً في داخله معان كثيرة هي وليدة معنى المعنى، تلك الطاقة الإيجابية بلا حدود، فقد خلص الصوفيون مفهوم المعنى من جموده، ونبهوا من موقع الفكر الديني والفلسفي إلى ضرورة اكتشاف المناطق المجهولة من المعنى والتحرر من قيد اللفظ. لهذا نجد أن النص الصوفي، هو نص يقول ولا يقول، لا يمكن أبداً أخذه على محمل الظاهر، ولا قراءته مثلما تقرأ النصوص العادية والمألوفة، ذلك أن مرماه وهدفه أن يبلغ إلى الروح ويخاطب العقل ويتلبس بالحواس ويقرب التجربة الصوفية، التي هي تجربة في العرفان. وهكذا نجد الصوفي يترحل عبر العالم، ويقرأ في كتاب الوجود الكبير. إن رجل المقام لا يقيم في مكان محدد الأعيان، بل إن الترحل الواقعي وتجريب الأفاق الجديدة، والخروج من مكان، والدخول إلى مكان جديد، حتى يصطاد الحقيقة في طريق أو في غابة أو على ظهر سفينة أو في صحراء أو بين مفاصل واد، أو تحت جناحي طائر. أما الرمز في النثر الصوفي فهو قضية تعبيرية وأسلوب للتعبير الأمثل عند المتصوفة، لأنه مخرج آمن لأفكارهم الجديدة الجريئة، ومن أبرز سماته أنه قد يكون رمزاً لنقيضه، فالموت مثلاً رمز للحياة لأنه حياة أخرى.

فالتصوف هو تفقه في الدين ومعرفة بالدنيا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «(من يرد الله به خيراً يفقه في الدين)». إذ يعتبر التصوف جانباً من أخص جوانب الحياة الروحية في الإسلام، وهو تجربة وسلوك قبل أن يكون مذهباً وفكراً، ذلك أنه يعد تعميقاً لمعاني العقيدة واستبطاناً لظواهر الشريعة، وتأملاً لحوال الإنسان في الدنيا وتأويلاً للرموز. يعطي للشعائر قيماً موهلة في الأسرار، كما أن فيه انتصاراً للروح على الحرف أو المضمون على الشكل أو الباطن على الظاهر. هكذا تقتضي قراءة التصوف أن تقف عند أبعاد التواصل في هذا المعنى. ومن الأكيد أن بلاغة الذات الصوفية تصنع مقومات جمالها وأسس فنونها الخاصة بها، بطرق مقصورة عليها تتخذ سماتها من الموضوعات التي تشغل الصوفي، ومن الأنواع الكتابية التي يجعلها علة إلى إيصال أحاسيسه ورؤاه وأفكاره. فالصوفي ينكر انكاراً باتاً أن الحقيقة هي ذلك الواقع المحسوس، لأن الواقع المحسوس الذي يتشبث به العامة ويكادون يقدسونه، لا يشبع نزعة الروحية العالية، والشوق إلى معرفة الحقيقة المجردة. ذلك أن عالم التصوف لا يكف عن إثارة الباحثين في ساحته لاجترار التساؤلات بناءً على الإرث الصوفي المتجدد الذي لم يسجل تاريخ الفكر بعد انقطاعه عن التواصل مع العصر الحديث، لكونه نتاجاً إنسانياً بمعنى الكلمة. وكل منتج إنساني هذا حاله لا بد أن يستعصي عن الانقطاع، وأن يتعالى عن التحقيب الزمني وإثاره، خلافاً لما تكون عليه عادة النظريات المؤدجة أو المشاريع الفكرية المنهجية. وأخيراً التصوف ملكة فطرية وميل طبيعي من غير اكتساب معرفي، وهو الغريزة التي يولد عليها الإنسان. فالإنسان صوفي بفطرته روحياً

إلى أين نسير ٢

أ. معتز العلقمي



ثمة أمور لاتفهم في هذا العالم المضطرب، واللغة المولوفة لغة الدم والعنف المزوجة بالأشلاء، والبحث عن السلام شيء مستحيل .. وفي هذا العالم المريض، دعاوى السلام مسميات ومجرد حروف .. ظاهرها شيء، وباطنها شيء آخر .. والحقيقة : أن الإسلام هو السلام، وهو طريق ناصع، ونور لاينفد ضياءه ..

سنوات عجاف، فيها جيل دمر مستقبله وأحرق عقله، وعتم الجهل على أبناءه .. وبين أن يذهب الأطفال بنشاط، ووجوههم تملؤها نظرة النعيم واستشراق المستقبل، متهاولين ومستبشرين بدء عام جديد، بروح طيبة، ونفوس جميلة .. استعدادا للذهاب إلى مدارسهم طلبا للعلم، وبحثا عن معرفة وثقافة تدعو للسلام وتبني الجيل، وتنير العقول .. ونحن هنا وهناك .. وجوه أطفالنا عابسة، ترى كثيرا قد ملئوا أزقة الشوارع، وأماكن كثيرة بحثا عن لقمة تسد رمقهم .. فآلاف المدارس قد صارت متاحف للذكريات وأشبه برموز تحكي أن هناك كان شيء يدعى "مدرسة" .. والأشد مرارة، وبؤسا وإدماء للقلوب .. طفل لاتقوى أصابعهم لحمل قلم وكراسة وشنطة ظهر للذهاب صوب مدرسة؛ فتراهم قد ارتدوا بنديقية وجعلوا وقودا للحرب ..

فتاة شرقية

أ. دعاء سراج باشي

فلتكن عزيزي الرجل رجلاً بحق رزينا واعياً مترفعاً عن سفاسف الأمور متعمقاً بالعقول لا القشور، ليسخر لك ربك فتاة تراك كما تراها، تحترمك كما تحترمها، وتكن أنثاك لك وحدك وتكن رجلها لها وحدها.



فتاة شرقية أنا، لا يلفت انتباهي رجل تشير اهتمامه كل فتاة جميلة يلمحها، رجل يتملق بكلام معسول لكل أنثى تتاح له. لكن مايلفت انتباهي حقاً، رجل رزين لاتغريه فتيات الكون ولو كن أجملهن، لاينخدع بالظاهر، يبصر بعقله لا بعينه، فالعين وإن كانت ترى لكنها ليست بصيرة كالعقل، ومن ينجر وراء عينه دون عقلانية هو شخص سطحي مراهق لا محالة. لذلك يثير اشمئزازي هكذا نوع من الرجال واعتبر هكذا تصرفات انتقاصاً برجولته ودناءة نفسه ولن يكون ضليعاً بأبوة صالحة مستقبلاً...

مصر لن تركع..

أ. هادي حاج قاسم

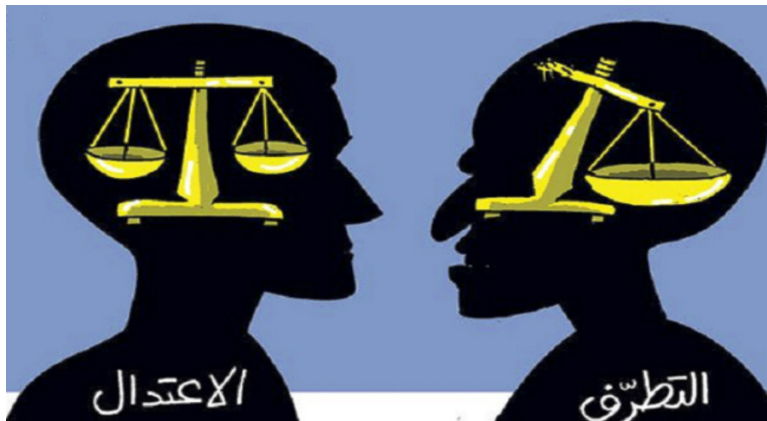


اجمعوا دولاراتكم... مناصبكم... كبركم...
عظمتكم... ثيابكم... أموالكم... سياراتكم
الفارحة.. وحلي نسائك ومجوهراتهم...
وانصرفوا.. حتى تاريخكم الحريف... وأوسمة
الشرف المغشوشة المليئة بقصص البيع
والتي تريدون اخفاءها... اجمعوها
كلها.. كنسوا كل شيء مزيف خلفكم
وانصرفوا.. إلا أموال الشعب... فهي
للضعفاء... واحذروا هذا الشعب فإنه
إذا نام على ضيم سيستيقظ على
عاصفة تزلزل الأرض تحت أقدامكم..
أيها الساروت يا رمز الحرية والكرامة
والشرف ورمز الثائرين... في العصر
الحديث.. الساروت هذا الاسم الذي دخل
تاريخ المجاهدين كفيرك من الثائرين
ولكنك كنت أكثر الرابحين في الآخرة
وأكبر الخاسرين في الدنيا... لا تحزن..
فقد عرفنا دربنا ثم مطمئن فأهلك في
مصر قد استيقظوا من غفلتهم بصحوة
عربية.. ستفرك وأنت في مأواك الأخير.

((وبعون الله يا مصر... ترددين طاغوت
العصر)) هذا البيت من الشعر الذي
انشده الساروت في أغنيته الأخيرة
قبل وفاته... وكأنه يستشرق المستقبل..
يا أيها الساروت.. هل لك سر عند
الله... بينك أنت وبين الله.. والله إنه
لرمز المعجزات.. مآكل هذا الحب من
الله حتى استجاب لدعائك؟ ما هذه
المكرمة حتى صدقت نبوءتك بعد
وفاتك.. رمز الثورة والتضحية.. رمز
الغلبة... رمز الكادحين والثائرين
والضعفاء.. هل من المعقول أن تنام
أم الدنيا على الضيم؟ لا والله... خسئت
بلحة مصر اللقيطة... يهودية الأصل..
خسئت بأن تدمر تاريخاً عمره آلاف
السنوات... خسئ بأن يذل أحفاد
الفراعنة وبنوا مصر القديمة... مهد
الحضارات.. نوجه كلمة لكل الطفلة
وزمرهم... أيها البارون بين الكلمات
العابرة اجمعوا أشلاءكم وانصرفوا..

التطرف ٢

أ. أسماء عوض



ألا ننسى دور الغرب في نشر الفساد وقتل الأبرياء والاعتداء على الحرمات ، وما فعلوه بسوريا واليمن وثورة الربيع العربي التي كانت محطة أنظار الجميع حيث حققوا أهدافهم لينالوا من الإسلام والمسلمين لكن الله (غالب أمره) ومن المظاهر أيضا التخلف والجهل ، غياب الوعي الديني وتعليم أموره قد تسبب في عدم القدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ ، مما سهل عملية الإقناع والانصياع تجاه المنحرفين دينيا وفكريا . كذلك المشاكل الاجتماعية من تفكك أسري ، وغياب عن غرس المفاهيم والمبادئ السليمة لدى الأبناء ، حيث أن الأسرة تعد اللبنة الأساسية لبناء فرد واعي مثقف ملم بأمر دينه . ولعلاج تلك الظاهرة والمتفشية ببشاعة في مجتمعاتنا ، بل في العالم أجمع ، التنشئة الدينية ، والتمسك بالمبادئ والقيم السليمة ، والإقبال على تطبيق شرع الله وتعليمه ، وتوعية الأفراد وتوجيههم نحو العقيدة الصحيحة ، والسعي نحو تعلم الدين من جهات ومصادر موثوق بها ، والعمل على نشر الوعي داخل المجتمع بشكل كبير . ما أجمل وما أعظم وما أبسط ديننا ! دين العدل والسماحة والوساطة .

الفرد الذي يغلو في دينه ينحرف نحو الشيطان ، فيغتر بنفسه وينسى أن ديننا دين وسط فلا إفراط ولا تفريط فيه ، فديننا دين عدل لا غلو فيه يخاطب جميع العقول بمستوياتها صغيرها وكبيرها . فقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك الغلو محذرا منه إياكم والغلو ، فإنما أهلك الذين من قبلكم الغلو ، فما أجمل ديننا ! وما أعظمه من دين ! فيه وبه يستوى الجميع ولا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح . ((فكان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان جالسا مع أصحابه فخط في الأرض خطا مستقيما ، فقال هذا صراط الله ، وإذا به يخط خطوطا عن يمين هذا الصراط وعن يسار هذا الصراط فقال هذه سبل الشيطان على كل منها شيطان ، ثم قرأ : { وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرُقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ })) هذا هو العلم الذي يجب أن يتبعه الفرد وينهج نهجه لينجو من مهالك هذا التطرف الذي انتشر بسببه العنف والقتل والدمار ، فكم نحن بحاجة ملحة لمعرفة الدين الصحيح كما ينبغي ، باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والسير على خطاه وتطبيق آياته الله وتوظيفها بشكل صحيح دون مغالاة . وإن من مظاهر هذا التطرف الظلم والاضطهاد وغياب العدالة الاجتماعية التي غرست في النفوس الضغينة والكراهية ، كما جعلت الفرد يسعى للانتقام ليرد ظلمه ، مما سبب نشر العنف بين أفراد المجتمع كوسيلة للتعبير عن رفض الظلم الواقع عليه ، وعلينا

تطوير الذات

استثمار الوقت

أ. هبة رزق



جاهد نفسك واستثمر وقتك فيما ينفعك لأنك تسعى للتغيير نحو الأفضل فحياتنا في تغيير مستمر وتسارع رهيب لسنا على وتيرة واحدة إننا نتعلم كل يوم من مدرسة الحياة وساكنيها الكثير فهل اعتبرت واتعظت؟ هل بدأت تفكر بعقلية الناجحين؟ إذا كان جوابك نعم فأنت حتماً بدأت تكتسب عادات جديدة و بدأت بمراقبة تصرفاتك وأصبحت تستقبل النقد البناء ممن حولك بصدر رحب وعقل واعى فستأخذ ما يروق لك وستتغاضى وتمضي عما لا يعجبك فأنت المسؤول عن ذاتك وأنت صاحب الاختيار، تذكر أنت لست ملزماً على تنفيذ ما تسمح تذكر دائماً الاختيار لك .. إذا كنت قررت أن تكون ناجحاً فحتماً أنك لن تكون هشاً ولن تستسلم من أول هزيمة بل ستفرح لأنك على يقين أن كثرة الخسارات ليست خيبات أمل بل صناعة للأمل إن نظرت لها بهذا المنظور .. لذلك غير نظرتك للأمور وتفاءل وانظر للجانب الإيجابي في كل مصيبة فهذا العسر والقبض الذي واجهته في حياتك خلق منك شخصية صلبة بل اجعلني أقول .. أنك أصبحت مرناً غير قابل للكسر ! أنت صاحب ذات قوية طموحة لا تيأس بسهولة .. إنك تسعى للتطوير واكتشاف ذاتك و إبراز الجمال في شخصيتك إنك تسعى لإحداث تغيير إيجابي في حياتك وتنشر الإيجابية على من حولك، فأنت تعمل باتقان أنت تنجز في يومياتك، أنت ترتقي بعلاقاتك، أنت شخص ناجح في حياتك، فحياتك بحاجة إلى كفاح .. حياتك بحاجة لأن تكون مناضلاً فيها، كن شجاعاً في مواجهة أحداث الحياة واستعن بالله القوي المتين وامضي في رحلتك فإنه لن يبقى ولن يدوم إلا الأثر.

حب الذات..

أ. مروة سعيد

كلمه واسعه متعددة المعاني وبشكل مكرر وأغلب مايقال هو كلام غير عميق أو مغلوط .. حب الذات يتعدى الأشياء المادية التي نضعها في الجسد وينافي ان تكون أناني طماع مدلل غير متعاطف مع الآخرين إنما حب الذات هو شعور عميق بقبولك لنفسك بكل عيوبها هو غفرانك لنفسك من كل أخطائها هو أن تتعامل مع نفسك بكل اللطف في كل مواقفها أن تفرح لإنجازها ولو كان صغير أن تربيها بحكمه لا بالقمع تساندها دائماً وتقف لها اذا اردت ان تبكي وتسمح لها بالتعبير عن مشاعرها تعطيها حقها كاملاً من الراحة تدافع عنها ولا تهينها من أجل الأشياء البسيطة تجعلها عزيزه لا تسمح لشخص بأن يعتدي عليها ظلماً وعتوا مهما كانت المسميات فنفسك أغلى من كل شيء أن تردد على مسامعها في الصباح وقبل النوم اجمل الكلمات هل تعلم أن الحياة تعاملك كما تتعامل مع نفسك؟ تستطيع أن تخبرني كيف ستكون حياتك اذا احببت نفسك جرب ان تحب ذاتك أولاً واجعل شراره الحب ان تتدفق في قلبك وكيانك لأن من يحب نفسه هو فقط من يستطيع ان يعطي ويهب الحب تمرين صغير، في كل ليله وقبل النوم ضع يدك اليمنى على كتفك الأيسر ويدك اليسرى على كتفك الأيمن، واحضن نفسك جرب لا تتردد واجعلها عادة كل يوم قبل النوم .



التمثيل السياسي ..

أ. محمود الراشد



لجهة تمثل الثورة السورية بشكل فعال، ففي الوقت الحالي يتعذر إجراء انتخابات واختيار أشخاص ليتحدثوا ويخدموا الثورة ومصالح السوريين، وفي الوقت نفسه ليس هناك اعتراف من قبل الجمهور بالجهات الموجودة حالياً كالأئتلاف وهيئة المفاوضات وغيرها .. ماهو الحل؟؟ الحل كما أرى هو قيام عدد من الأساتذة الجامعيين السوريين (حملة شهادة الدكتوراة) من المعارضين لنظام الأسد بالدعوة لعقد مؤتمر وطني سوري يضم كبار الشخصيات العلمية والثقافية واختيار مجلس يضم شخصيات أكاديمية ذات خبرات متنوعة يعيد صياغة ميثاق وطني للسوريين ويحدد أهدافهم ومبادئهم التي لا تنازل عنها واعتبار ذلك المجلس ممثلاً شرعياً وحيداً للسوريين وينبغي على الجميع دعمه وبناء جسور تواصل بينه وبين جميع السوريين . ولعل البعض يتساءل لماذا اخترت هذه الفئة بالذات وأجيب بالتالي إن النخبة هي القدرة على إنقاذ المجتمعات في حال ضياعها وتخطيها وهي الملح الذي يصلح وإن لم نعط الأمور لأهلها سنزداد ضياعاً وانقساماً ، وكم هو جميل ذلك المثل البسيط الذي يقول: القبيلة التي ليس لها شيخ تفقدوها الشيطان وأنا أقول إن الثورة التي لا يفقدوها نخبة المجتمع سيقودها الانتهازيون والفاسدون والمتطرفون وربما الشياطين .

(التحدث باسم شعب أو دولة أو ثورة أو قبيلة أو جماعة) تستطيع الدول حين تكون في حالة انتظام أن تختار ممثليها بعناية ممن يتوفر فيهم مهارات وثقافة وإتقان للغات الأجنبية وإلمام بالقوانين الدولية . فالممثل للدولة يرفع مصالحها ويذود عنها بلسانه وربما يفاوض في بعض الأحيان ، وحتى الجماعات البسيطة تجمع في بعض الأوقات على تسمية شخص كشيخ أو مختار أكبر يمثل تلك الجماعة ، ما يضمن وصول صوت واحد قوي يمثل أصوات تلك المجموعة . لكن تمثيل شعب ثائر معضلة، وحلها ليس بالأمر السهل، فحين تنطلق الثورة شعبية عفوية غير منتظمة في مجتمع يخلو من أحزاب سياسية حقيقية تعيد ترتيب المشهد بسرعة، سنجد أنفسنا أم فوضى التمثيل، فعلى سبيل المثال يخرج أشخاص ممن لهم تاريخ طويل في مقارعة النظام ويشكون مجلساً على عجل ليمثل تلك الثورة ولكن تأثيره على الأرض محدود ولا يكاد يذكر . ولذلك عوامل عديدة منها البون الشاسع بين كثير من شخصيات المعارضة التي قضت حياتها في الخارج والناس على أرض الواقع ، كما أن الضخ الإعلامي على صفحات التواصل الاجتماعي الذي ينعث كل جسم خرج لتمثيل الثورة بالفساد والعمالة ساهم في زيادة تلك الفجوة، ولا يخفى أثر ثقافة التشدد التي نشرتها التنظيمات المتطرفة في تكفير الديمقراطية والمجالس الثورية ونعتها بالعلمانية وغيرها كما أن الدعم المالي ساهم في تفكيك الثورة بشكل كبير حينما صارت منظمات وجمعيات ومجالس وهيئات تتلقى دعمها بشكل انفرادي ومن دول متعددة دون تنسيق بينها، فتحوّلت من جهات ثورية إلى عرابية لمصالح الدول الداعمة لها . ماسبق دفعني للبحث عن آلية اختيار

أدب إنساني

صديقتي شبح

أ. زينب الجهني



لا أعرف لماذا الأشباح لا تلتزم بمواعيدها
ها أنا أنتظر صديقتي الشبح منذ
حوالي الساعة وقد كان بيننا اتفاق
أن تأتي في الموعد ، أين تراها تكون ؟
هذه الشبح نوعا ما غيرت طريقة
تفكيري عن الأشباح ، عن النمط السائد
عنهم ، سألتها لماذا حينما تظهرون
تخيفون البشر و أين تذهبون حين
تختفون وهل حقا أنتم تؤذون البشر
، كانت الإجابة لبعض أسئلتني نعم
والبعض الآخر أنه سر خاص بالأشباح
لم أتخيل يوما أنه سيكون لي صديقة
شبح ميتة بالفعل ولكنها روحها
تطوف هنا وهناك وترورني في منزلي
أيضا رغم أن لقائنا دوما يكون حيث
أعمل سألتها مرة كيف توفيتي
ولكنها لم تجبني و غيرت الموضوع
وقالت : لا تفيدني علي لحظاتي الجميلة
اتصدقون أنها تشاهد مع أفلام رعب
وتخاف أيضا وتطلب مني أن نشاهد
أفلام رومانسية ، ضحكت وقتها حتى
شعرت بألم في معدتي وقلت : كيف
لشبح أن يخاف وأنا من البشر لا أخاف
نظرت إلي وقالت: بالرغم من أنك
بشرية حقا ولكنك مخيفة أكثر مني.

الصدقة والصديق

أ. شمس الدجى

الصدقة فطرة إنسانية، وفضيلة أخلاقية،
يتعايش معها بنو الإنسان ويسعون إلى
تنميتها وتهذيبها عبر الاكتساب البيئي
والمعرفي.. أنها إحدى فنون جمال الحياة.
والصدقة الحقيقية أثر بارز يتمثل ظهورها
بين طرفين خلقا من صداقتهم روحا واحدة
بواسطة مشاعر صادقة، وأحاسيس مرهفة.
والصديق هو الذي يجعل من نفسه نفسا
مجانسة لها في فرحها وترحها، وفي أغلب
أحوالها يتربص سرها المكنون ليبيدي
ما في خلجات نفسه من معاني أخوية
جديدة، أو يعيد إبرازها بقلب آخر مفعم
بصدق مشاعر الود والمحبة والإخاء: (الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين).
ولعلي أجد أجد أشد مظاهر الصداقة عمقا
حين تظهر الأيام بؤسها معلنة حالة
من القسوة والشدة لتفتك بصاحبها،
أو تصنع له هموما قلما استدرك
الانتصار عليها... (الصديق وقت الضيق).
إن ديننا الإسلامي الحنيف أرشدنا وحثنا
على اختيار الصاحب أو القرين لما لهذا
الاختيار من آثار إيجابية تعود علينا ف: (المرء
على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل).
كما نهانا على اختيار رفقاء السوء ومجالستهم
، فهم ك: (نافخ الكير أما أن يحرقك أو تجد
منه ريحا خبيثة) فكنتا الحاليتين تحملان
خبثا للنفس والروح معا. فما من نجاة إلا
الحذر. وكما يقال: (احذر عدوك مرة واحذر
صديقك ألف مرة). فالصحة الحقيقية القائمة
على أسس دينية لها حظها من التقوى
في يوم لا يشفع فيه شافع، ولا نصر ناصر.



أكتوبرية بامتياز ..

د. فرح الخاصكي



لأوثق تواريخ ميلاد الأطفال الصغار الذين يولدون بشكل متوال في قلبي ، فكلما تقدم بي الزمن ولد طفل جديد يعشق الحياة ، ويعثر السعادة في روعي ، ولا أعرف إن كان سيحبني الزمن بما يكفي لأهب هؤلاء الصغار الحرية ليصبحوا نجومًا في سمائي لتشع بهم نورا .. نسيت أن أخبركم أنهم موهوبون جدا ولا يشبه أحدهم الآخر في تميزه ، هم يتكاثرون بسرعة ليمنعوا عني مهزلة التقدم في العمر فيهدونني ربعا روحانيا لا يتضب ، يغدقون علي بالأمل و المغامرة لخوض الفصول المتتالية ، بكل شجاعة و حب و أمل .. لم أعرف الخريف في بلادي فقد كان وجه الصيف هو السائد وهو الضيف الوحيد الذي يحل ثقيلًا علينا طوال العام ، لكنني في أزمة منتصف الثلج اشتاق لحر الصيف و بعثرة أوراق الخريف ، لأنها ترضي نرجسيتي الأليفة و مزاجيتي الهوائية .. هذا ببساطة لأنني أكتوبرية بامتياز .

تكاثرت أوراق الخريف المتناثرة هنا و هناك ، كنت أبعثرها بخطواتي الهادئة و المترنة جدا و ذات الإيقاع السريع و الثابت .. ربما كنت أتعمد بعثرتها بذات التلقائية التي اجتمعت فيها لتكون أكواما ملونة من أوراق الشجر المختلفة .. اعتدت أن أمشي بنفس الطريقة في كل الفصول ، فلا أهاب حر الصيف اللائح و لا ثلج الشتاء الذي يتنافس مع ضماير العرب .. لا أخشى أن أواجه الطبيعة لأنها سخرت لي و لكم أيضا ، لكنهم غيروا طبيعة الكون و جعلوا الفصول تختال ضاحكة بوجه واحد علي مدار السنة بكل سهولة كما أبعثر أوراق الخريف .. اعتاد الخريف أن يطأطي الخطى كل عام فيأتي قبل عيد ميلادي بأيام قليلة ، فهو يخشى أكتوبر الذي يعشق من كل الأمور ذراتها .. لحسن حظي أنني أكتوبرية بامتياز ، فأنا أضغ لكل الأمور معايير خاصة ، وأكره كل الألوان المبهمة ، و المناطق الرمادية ، بل ويشير امتعاضني التآرجح الكثير لا سيما لو كان بين حق يبطله الزيف و باطل على حق ! لتكن الأمور هادئة و مزاجية إلى حد ما ، فأنا أحب أن أخلق طقوسا جميلة حيث أكون ، أحب أن أبعثر الفرح كأوراق الخريف ، و أن أنثر الورد كما فصل الربيع يحل فيمحو كل آثار الفصول الأخرى .. في عيد ميلادي لا يزداد عمري أبدا ، فقد أضعت شهادة ميلادي التي وثقت خيبات مواطن لم يجد وطنًا إلا في الوثائق و الخرائط ، وأتمنى أن أولد من جديد كل عام

أدب إنساني

كيف لا نقبل الاختلاف؟

أ. منى أحمد



كيف؟ لا نقبل الاختلاف ونعاند الأفكار!! ونخوض معارك مع الأشخاص ونترك الهام للروبيضة الزمان، اتساءل ما هو الوطن وواجبة علينا أولا وثانيا! متى؟ نكون أمة حضارة وصناعة وازدهار؟ هنا وصلنا للقاع إذن متى نكون في أعلى ونسابق الأمم؟ يا خير أمة بالقرآن، ماذا؟ سيكتب التاريخ عنا وماذا يقولونا احفدنا في الغد؟ ما تعريف العرب الآن؟ هل خذلنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ هل مل يجرى في عرب بسبب خذلنا بروما والكشمير وصومال والقدس أولا؟ من نحن ايها العالم في نظرك؟ هل قوم يأكلون يلهثون خلف شهوتهم المادي والنفسي والشهرة؟ اين رجال العرب؟ هل انقردوا؟ اين حياء النساء؟ هل ذهبوا خلف انفراد الرجال أمة محمد أين هي؟ استيقظوا يرحمكم الله

المرآة..

أ. فرح حرب

هل حاولت مرة واحدة الوقوف أمام مرآتك دون الإرتباك؟! هل حاولت النظر دون انزياح عن النقطة المحددة التي اتخذها نظرك مركز الأشياء و من الممكن أنه اتخذها كمركز لإنطلاقتك؟! انظر دون الحرج فأنت لست مريض أنك إنسان يمتلك قوى خارقة لو ركز عليها أكثر و عمل لإيقاظها بجهد لصنع المستحيل ابتسم لماذا تخفي ابتسامتك حرر سعادتك لتنتلق بها إلى ما تشاء و مع من تشاء و كيفما تشاء، لماذا تعود للماضي؟ قل لماذا؟ هل هناك أشياء حقيقة لنعود بها إلى الماضي؟ الأشياء الحقيقة يا صديقي لا تصبح من الماضي تبقى حاضرة مستحضرة في الأعوام.. في الأذهان.. في التفاصيل.. ماذا قلت تفاصيل.. آآآه كم اشتقت لتلك التفاصيل التي عبرت دون أن تلملم أدنى محتوى و أصغر مستوى منها، أبقتهم عالقين بي كشيفرة كلماتها بسيطة و العمق معقد.. ثم أين تفاصيلي.. قسمت وجهي... نضارة بشرتي... غرق عيوني و ذبول وجنتاي و تخلي أحمر الشفاه عن مبسمي، أين كل هذه التفاصيل عالقة.. أما تزال عالقة به؟ عالقة بمن؟ عالقة بالندم الفاضح على وجهي المشعور.



تفيض في آباري

د. ريم سليمان الخش



ومعقد من آفة المشى
في حقه الكوني مستغشي
يشتاقي للموت أضحية
شوقا يقيم لهجتي النعشا !!!

اني وأيم الله أفهمه
ألحد من بلواه إذ أفشى
يارب فاعفر ذنب مكتئب
من غيظه قد أطلق الوحشا *

ماذنب تلك الروح إن سطعت
وتربعت في فلكما العرشا !!!
لا ذنب للأقمار إن لعبت
حتى تلاقي كيده رشا *

الرب قد شاءت مشيئته
فضلا وحق الرب أن يخشى
سأظل مثل الشمس مشرقة
أهدي القلوب منارة المشي *

غنيب ما همما كالأطياف إن نتفوا
صادحة الريشا *

في مهجة الأكوان ملحمتي
نقشت على جدرانها نقشا
برد سلام حول قافيتي
ومحبة من جدي الأعشي *

تسقي حنين في القلب دافئة
وتفيض في آباري العطشى

تحيا مصر

أ. محمد العلي

كم حاولوا وأد الكرامة في الوريد
وتأملوا كسر الإرادة بالحديد
كم حاولوا إسكات صوتي عنوة
بالقتل والتشريد قسرا و الوعيد
و لأنني فكر و قلب نابض
سأعود يا وطني لأنهض من جديد
كم حاولوا أن يزرعوا في عقلنا
فكر الخنوع و كل أوهام العبيد
كم حاولوا أن يذبحوا آمالنا
و يرحلوا الحلم القريب إلى البعيد
كم قتلوا كم شردوا لكنني
سأعود يا وطني لأثار من جديد
قد شوهوا بنذالة و سفاهة
تاريخ أمتنا و ماضينا التليد
بل صوروا الإسلام دينا قاتلا
لا يعرف الحكم القويم و لا يجيد
فرميت كل مواجعي و مخاوفي
و مضيت أهتف سوف نبعث من جديد
قد كنت يا وطني مثالا يحتذى
و منارة الأحرار و الحصن العتيق
لا تستكين لغاصب لا تنحني
وعن الكرامة لا تنام ولا تحيد
فانهض أيا و طن الإباء و لا تحف
سأعود يا وطني لنبدأ من جديد
النصر يرقب من بعيد فاثبتني
يا أمة القرآن و الهدي السديد
يا إخوة الدرب العتيق تقدموا
كي نرجع الحق السليب و نستعيد
فلقد عزمنا السير دون تردد
و لسوف نصنع فجرنا الزاهي الجديد

لفتة أدبية

شوق مغترب..

أ. جمال الأغبري

مرت ثمان من السنين بغربتي
وعشر عجاف عليك حبيبتي
فقدت خلالها معنى الحياة
معنى الانعزال عن البشر
والعيش في عالم متغير
احتضني فيه شوقي والورق
وصورة لك دائما هي مبسمي
حبيبتي وعشيقتي وقرة عيني
ومن ملكتي القلب جناحا ترتوي
أنت الملائكة وأنت كذلك مرسمي
سافرت للعلم دكتورا أكون
أطبيب كل من يدخل علي بعلة
ويأذن رب العالمين هو مشافي
لكنني بالجرح قد تعمق وأنغرس
فصارت عظامي تصرخ علة
لن تلتئم لن تشفى
ولن تكون بمثل ما خلق الإله مرمما
تركيا تشهد علي مواجعي
ذرفت معي دمع القراق مشاكبة
كانت تلملم ما تبقي من الجسد
لكنها تنسى بأن القلب قد هام مليا
والشوق فاج عبيره لن ملك
أخذت العقل يا يمان ومن سكن
فصرت النبض يطفى والبلد
والشوق فاج عبيره لن سكن
هي ابنتك ومن صلب أرضك نبتها
عشيقتي صارت ونبض يضمني
حبي تكون وفي عالي حلالي
وهبة نفسي قلبها وقلبي لها
هكذا عشق تملك أيسري
صدري أمثلا بأحرف من أسمها
تطفو مع النفس الدخيل مفردة
لا أبتغي غير اللقاء مطرزا
هي جنة في عالي يا منيتي
يمن ترحب بابنها وهو مفتخر
عشت السنين دهورا مغترب
لكنني ساكون دوما لك عاشقا
ولك حبيبتي دوما أكون كالولد
لن أبتعد عنك ولن أنفرد
ولن أكرر غربتي بهذا البلد
هذا وعد يا هاجسي لا تفزعي

جهار..

أ. هبة أبو زيد

نمت بجواري البارحة
يا صغيرتي في المنام
في عالم الأحلام
دنوت مني بشعرك
المجنون وعيونك البنية
وبصوتك الحنون انشدت
لما غنيه و تبسمت
وبين اضلعي نمت
وقبلتك قبله الاشتياق
تشتاقني القبلات
تشدني اليك
الى الغيب الى الخيالات
فحنيني اليك يشواق
فاشتاق العناق فالفك
بين اذرعى.. كوسادتي
يا دميتى.. يا لهفتى
لا تغلقى الابواب وانتظري
فانت هاهنا... بارادتي
من عالم الغيب اتيت..
يا فراشتى، طيري الى
وفى الحنان تنعمى
و تلا عبى.. و تهد هدى
وتمتعى بامومتى
يا ابنتى يا لهفتى
اشهدك أنى قد
رضيت بدنيتى
لكن طوق الصبر ضاق
كيف اقاوم
والحنين يشدونى
والقلب يصرخ والدموع تراق
دقات قلبى يسوقها
لهفى عليك
ودموع عيني يسوقها
لهفى عليك

وحنين جسمى يروقه
أنى اشتاق
لا تغلقى الابواب لا تبك
هيا نخطم هذه الأبواب
لا غيب بعد اليوم
لا وعى هنا
لا خوف من مجهول
اختلط صمت البحر بالابواق
سيرى الى الى هنا
فى عالمى لا تقطى ،
حظى عسير
فاسرعى بالله لا تتراجعى
عيشي هنا
وتمتعى بامومتى
بعذوبه الاحضان
بالقبلات بالالعاب
بقراءة القرآن بالصلوات
هيا نغنى هيا نخبئ
بعضنا فى بعضنا
ندعو قرب الكون
رب المعجزات نضحك
ونمسك بالامال نشدها
رب حنون
ام انكم تستغربون
هذى جهار ابنتى
فى ظلمه الايام
تبدو كالنهار
هذى جهارسميتها ناديتها
البستها تاج العفاف لكنها
كفراشه ذابت بضوء نهار
هذى جهار ابنتى
بالحلم تأتينى
وتمسح دمعتى
هذى جهار ابنتى

دراسة اجتماعية (زواج القاصرات) ١

أ. عبد القادر زرنيج



للخطر وهناك من يزوجها ولو أنها قاصر تحت مسمى الشريعة لا تمنع كونها بالغه. نعم صح لا يمانع شرعنا الحنيف لكن هناك شروطا يجب ان تراعيها هل ابنتك تعي اختياراتها... هل أنت من اختار لها... هل هي مؤهلة للزواج أم ينقصها اهتمام اكبر ورعاية أكثر.. هل أهلها كفكر للزواج... وهل وهل .. أثار هذه الظاهرة على المجتمع: هي ظاهرة خطيرة جدا تؤدي الى انهيار المجتمعات وبالتالي الى ظلم الأنثى التي أوصانا الله ورسوله بها وكل الأديان أوصت بها ناهيك عن أن دمار الأنثى هو دمار البيت فهي قوام البيت والبناء والتربية ومن هذه الآثار أيضا... التفكك الأسري الذي من أسبابه الطلاق بين الزوجين أو الخلافات المتكررة نتيجة عدم توافق الفكر بينهما والأعمار أيضا ومن هذه الآثار أيضا... فقدان الأولاد لحنف والديهم والذي من المفترض أن يعيشوا بحضنهم ورعايتهم ففقدانهم لتلك الرعاية قد يؤدي بهم الى التشرد ومن ثم الانحراف ولولا الزواج المبكر لما حدث ما حدث بنسبته الكبيرة خارج حالات الطلاق العامة ومن هذه الآثار أيضا... ضياع الأنثى بعد طلاقها أو خلافها وضياع أولادها وهذا ما قد يدفع بها للانحراف احيانا وحيانا لحبسها بالمنزل من قبل أهل الذين هم من أضاع حياتها وهنا نكون قد دفننا انسان وهو حي نتيجة الظروف السيئة التي أحاطت بها..

آثارها على المجتمع وما العوامل التي أدت إليها ثم سنتطرق إلى الحلول. تعد ظاهرة الزواج المبكر من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمن العلاقات الأسرية بسلبياتها ومن ثم قد تؤدي الى تمزق النسيج الاجتماعي الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز بناء المجتمع البشري ونتيجة لنظرة بعض المجتمعات إلى الفتيات كنظرة دونية مما يدفع بالأهل الى التخلص من بناتهم وتزويجهن بعمر ١٤ و ١٥ وهناك من يزوج الفتاة بعمر أصغر ضاربين بعرض الحائط كل القيم والأعراف الاجتماعية وحرمان البنت البريئة من طفولتها ومن حنان الأسرة التي تعد أول مؤسسة اجتماعية تستقبل الفرد وتقوم بتأهيله والأخطر من ذلك يزوجونها لمن يفوقها بالعمر فوق العشرين سنة تحت شعار أنه رجل يعي الحياة وهم يعلمون مصلحتها أكثر منها وهنا تكون الفتاة وقعت بين ظلم أهلها الطغاة الذين ينظرون لها نظرة دونية وهنا نعود لأيام الجاهلية كنظرة وأد البنات كي لا تجلب لها العار والأدهى والأمر من هذا هناك من الأهالي لا تحضر عرس بناتها تحت مسمى هذا عار ونسوا أن النكاح هو حلال وشرعه الله أعادونا بفكرهم هذا الى الجاهلية والأغرب يدعون الاسلام من صلاة وعبادة ظاهرية بالزواج المبكر لاتعي الفتاة فارس أحلامها ولا تعي دورها كأم وزوجة وبالتالي سينعكس هذا سلبا على الرجل الذي تزوجها وهنا ستبدأ المشاكل وسيقع الظلم على رأسها فلا أهل يحملون أحلامها ولا زوج يعي خواطرها مسكينة تلك الفتاة في هذا المجتمع الظالم والأدهى والأمر عندما تكبر تلك الفتاة وتستوعب أن هذا الرجل لا يناسبها وهنا قد يحدث الطلاق وإذا كان هناك أولاد سينحرمون الحنان المفروض أن يكون بقربهم وهنا تسقط الأسرة والتي من المفروض أن تكون مبنية كباقي الأسر وهذا ما يعرض أمن العلاقات الأسرية وتماسكها

حقائق عن الإسلام ٢

أ. محمد الساري



خلق قبل آدم، لا ترثي لعقله، لأنه فقط يريد أن يضخ كم هائل من الخرافات والكتب لتشويه العقائد الإسلامية. وبالتالي يتجرب عقل المسلم على إنكار العقائد والمعجزات الحقيقية مثل الإسراء والمعراج وغيرها، فلذلك عندما تراهم يحرفون القرآن تارة وينكرونه تارة فهم يهدفون إلى ما يهدفون إليه.. والملفت للانتباه أن علماء المسلمين وعامتهم يجلسون أمام التلفاز ويستمعون إلى هذه الترهات ويضحكون منها. ظناً منهم إن الإيراني غبي، ففي الحقيقة هو ليس غبي، هو فقط يهدف إلى تسخيف الدين الإسلامي بالكاذب وما يقول أنها معجزات لأشخاص عاديين حتى تنسحب السخرية منها إلى سخرية مشابهة للعقائد الحقيقية، فتراهم مثلاً يفسرون الآية (إن أنكر الأصوات صوت الحمير) بأن الحمير هم أبابكر وعمر، وأن الرسول كان يلقب عائشة بالحميراء (نتيجة احمرار وجهها) فهم يحرفون الكلام عن معناه ويقولون أن ذلك يعني ((الحمارة))، أو أن هذا القرآن ليس صحيح وسيظهر القرآن الحقيقي وما إلى ذلك... بالحيلة هم لا يتخذون هذه الخزعبلات عقائد لهم أبداً، فلا ينبغي أن نسخر منهم ولكن ينبغي أن نحاربهم وفق ما أمرنا به الله ورسوله، وحسب ما أمرنا به القرآن الكريم لأنه من العار أن نسميهم مسلمين منحرفي العقيدة بل هم مجوس لعب بهم الحق لعباً أعمى قلوبهم وعقولهم، فلا نراهم يكتفون بجلد أنفسهم وأراقة دماءهم أمام شاشات التلفزة، بل نراهم ينقضون كالبراة والهمج لأراقة دماء أطفال المسلمين وذبحهم بدافع من حقد وغل ليس له قرار ولا تحده حدود.

أما الإنسان الإيراني المعاصر لم يبق من حضارته الفارسية أي أثر أو ركنة ليعود إليها ويحييها من جديد (حتى لغتهم!) فلم يبق في شخصية الإيراني (الذي يكره العرب خاصة والمسلمين عامة) سوى ذلك الحق الذي يدين على كل عربي وكل من يدين بالإسلام، لذلك اتخذوا من أنفسهم عدواً داخلياً للإسلام أشد فتكاً من العدو الخارجي وأشد حقدًا، فاستغلوا حادثة (الحسين) ليقسموا المسلمين إلى شطرين متقاتلين إلى الآن، واستغلال هذه الحادثة ليبرروا ويسوقوا حقدهم بغلاف عقائدي حيث قاموا بسن عقائد جديدة مضادة للإسلام، بهدف تغذية الشعور بالحق والغيرة بالشار والانتقام للحسين، فحتى الحسين عندهم هو غلاف لشخصية أخرى هي في الحقيقة من أرادوا الشار والانتقام لها وهي شخصية (كسري) وأهل البيت عندهم هم مجرد غلاف عقائدي، في حين أن الولاية الحقيقية التي يريدونها هي ولاية الفريسي على العرب، وهذا ما يفسر مبدأ (التقية) عندهم أي أنه يحق لهم أن يتسترأ بأشياء لبلوغ أشياء أخرى، ولكن في حين نرى أن الغرب الآن هم امتداد للرومان، فإنه لم يبق للإيراني ماض يعود إليه، فحتى لو تمكنوا من القضاء على الإسلام لن يستطيعوا عندها أن يصبحوا (فرسا) من جديد، ولعل هذا هو تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا هلك كسري فلا كسري بعده) ولم يقل إذا هلك هرقل!.. فما زالت الحضارة الأوروبية موجودة. لذلك يقوم الإيرانيون الآن بتبادل الأدوار مع اليهود والغرب والشرق للأجهاز على الإسلام والمسلمين، ويتمثل دورها أولاً بتشويه عقائد المسلمين وسرد خرافات لا يقبلها العقل حتى تبدو عقائد المسلمين لغير المسلم مضحكة ومثيرة للشفقة والسخرية، وذلك لوضعها في إطار واحد مع المعجزات الحقيقية التي هي ليست عقلية أيضاً إنما تستلزم الإيمان والتصديق، فعندما يقول الإيراني أن فاطمة تنزل في صندوق وتضع يدها على المريض فيشفى هو لا يصدق ذلك ولكن هو فقط يسفه عقائد المسلمين، وعندما يقول أنه إذا قلت الله فقط فقد أشركت وإذا قلت الله وعلى فهذا هو التوحيد فهو لا يخرف ولا يستهزئ أنت بكلامه هذا لأنه ليس غبي إلى هذه الدرجة، إنه لا يعتقد بما يقول لأن هدفه هو تسفيه الإسلام، وعندما يقول أن الحسين

حوار مع أكاديمية الضاد

أكاديمية الضاد



أعضاء أكاديمية الضاد، من كتاب ورواد، معلمين وطلاب، ننشر عليكم أعذب التحايا ونرحب بكم جميعاً في أمسياتنا لهذا اليوم ويسرنا بهذا الصدود وهذه المناسبة أن يكون معنا الأستاذ والكاتب / مصطفى طه باشا.. رئيس تحرير صحيفة إنسان. سعداء جداً بك معنا لهذا اليوم. معكم مصطفى طه باشا.. تولد سورية إجازة في اللغة العربية وآدابها وحاصل على شهادات في التحرير الصحفي والكتابة الصحفية. في بداية الحوار حينذا لو شاركتنا بمعلومات عن صحيفة إنسان كيف تأسست، وما الأهداف العامة التي كنتم ترمون إليها لدى إنشائها؟ وماذا حققتم منها؟ صحيفة إنسان تهتم بالإنسان، وتسلط الضوء على معاناته، وهمومه.. ننظر بعين الضمير والإنسانية للأحداث الحالية. وشعار صحيفتنا هو: صحافة حرة، وإعلام هادف، لكل إنسان. وقد صدر حتى الآن ٢٨ عدد من الصحيفة وجهود فردية ودون أي تمويل وهي تطوع من كافة الكتاب عظيم، أي أن الصحيفة لا توجه محدد لها؟ نعم هي صحيفة مستقلة لا تتبع لأي جهة. وما نظام النشر فيها؟ أهى أسبوعية أم شهرية؟ وما الشروط المطلوبة للنشر في صحيفتكم؟ صحيفة نصف شهرية ونحن نقبل كل أنواع الكتابة مع التركيز على الجانب الإنساني كالقصص والأدب الإنساني. وما بآعكم في الجانب السياسي، وقضايا الأمة التي تشكل محط اختلاف وفرقة؟ كانت بداياتي بالكتابة السياسية فقد كتبت عشرات المقالات في السياسة وقد نشرت في عدة صحف عربية منها العربي الجديد. عظيم جداً، لكن أمارلت مستمرا في ذاك الطريق أم قد فرق شملكم، وبعدت بينكم المسافات؟ مارلت أكتب بالسياسة ولكن بات تركيزي على الجانب الإنساني أكثر من السياسي. وهذه كتاباتي.. حدثنا أستاذ مصطفى عن الفائدة التي جنيتموها من العمل في المجال الصحفي والكتابة على الصعيد الشخصي والعام؟ وهل شكل ذلك صعوبة في الموازنة بينه وبين عملك كمدرس لغة عربية أم التقارب بين الجانبين كان أداة نفع؟ العمل الصحفي من أهم الأعمال في الوقت الراهن لأنه يقوم بالتأثير بالآخرين ولذلك يجب الاهتمام به والتركيز على أدق التفاصيل فيه كي نصل للهدف المرجو منه. وعملي كمدرس لغة عربية كان مفيداً لي بالصحافة من حيث متابعة اللغة والأدب والقراءة.. ماتقيمك لمستوى استخدام اللغة العربية من قبل العرب في الوقت الراهن، وتكابل الناس على لغات مختلفة منها الإنجليزية، والفرنسية و... واختلاط اللغة العربية بها؟ وما دور المعلمين في ذلك التأصيل، وتعميق أساسيات اللغة؟ اللغة العربية في الوقت الراهن تعاني من صعوبات

كثيرة أهمها اهتمام الجيل الصاعد باللغات الأجنبية وإهمال لغتهم وأيضاً عدم تركيز المناهج العربية على رفع مستوى التعليم وخاصة اللغة الأم. ويجب على المعلمين إيجاد أساليب وطرق تعليم حديثة تواكب العصر الحالي وأهتمامات الطلبة كي يجذبوا للغة. أيلقى اللوم كله على المعلمين فقط، أم هناك جوانب أخرى معنية بالأمر؟ كما ذكرت تلعب المناهج العربية دوراً في ذلك وأيضاً لا نغفل الأنظمة التعليمية في وطننا العربي فهي نفسها منذ عقود ولم يحدث فيها أي تغيير أو تحديث. حدثنا الآن أستاذ مصطفى عن العمل في المجال الصحفي الإلكتروني من ناحية الصعوبات التي تواجه العاملين به مقارنة بالمجال الورقي؟ بات التركيز على المجال الإلكتروني لأنه أسهل وأرخص ويصل بشكل أكبر للقراء بكل مكان في العالم ولكن الصحافة الإلكترونية تواجه صعوبات أهمها عدم الدعم المادي وعدم حصر العمل الصحفي بالمتفرسين وأصحاب الكفاءة بل أصبح وسيلة لكل من يريد الشهرة ويملك المال. معنى حديثك أن المجال الإلكتروني يفتقد للرقابة والتمحيص من ذوي الخبرة والكفاءة؟ لا يمكن مراقبة عالم الويب لأنه واسع جداً ويحوي ملايين المواقع والمجلات والصحف وبعضها يفتقد للمعايير والمصادقية. مامدى استفادة المتابعين للمواقع من الإعلام الإلكتروني؟ وهل بإمكانها كشف أفاق متعددة لمن أراد ذلك؟ وكيف يمكن للمهتمين بهذا المجال النشر والتوغل فيها وتحقيق الشهرة؟ يمكن الاستفادة منها باختيار مواد تقيّد بحثهم وعملهم ودراساتهم وللصحفيين يمكن أن يبحثوا بسهولة عن كل الصحف والمجلات والتواصل معها وأيضاً فرصة للكتاب الصاعدين بنشر أعمالهم والوصول للقراء في كل مكان. أشكركم على تخصيص وقت لي وأتمنى الاستمرار معكم والتوفيق لكم. دمتم بخير.



العدد 29 2019/10/01

صحيفة إنسان.. لكل إنسان

سياسية - إنسانية - اجتماعية - ثقافية - صحية - أدبية - متنوعة